اتجاهات الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس

سناء حسون مشكور
طالبة ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الفصـــل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أولت العديد من الدول المتقدمة اهتماما متزايداً في رفع كفاية المعلم من خلال الارتقاء بالمستوى التعليمي له وذلك بتهيئة الظروف التربوية – التعليمية المناسبة لتدريبه وإعداده ومنها العمل على تطوير وتحسين البرامج والمناهج الخاصة بإعداد المعلمين، وتزايد الحاجة الملحة إلى اعداد كبيرة من المعلمين قد برّز بقوة ووضوح الاتجاه الداعي إلى ضرورة العناية بنوع المعلم والاهتمام برفع مستواه الذي ينعكس صداه في زيادة الاهتمام في تطوير وتحسين مرتكزات العملية التربوية والمسؤولة عن إعداد المعلمين وعلى مستوى يحقق الغاية الرئيسة من تفعيل دور المعلم في العملية التربوية (مرسي ، ١٩٩٤ : ص٢٦٠).إنّ التأكيد على أهمية المكونات الثلاثة في برامج إعداد المعلمين وهي **(الموضوعات التخصصية)** العملية منها والثقافية التي تمكن المعلم من الإلمام بالحقائق والمبادئ العلمية في موضوع تخصصه و**(الموضوعات المهنية)** بضمنها التطبيق العملي لطرائق التدريس، وفائدتها في إعداد المعلم لمهنة التدريس التي تتطلب مهارات معينة ، وان دورات طرائق التدريس تجعل المعلم يمارس عملياً ما تعلمه وأعد له في سنوات الأعداد. إذ بدأ الاهتمام بالتعليم المستمر مؤخراً على الرغم من أهميته الفعالة في إعداد المعلم وللتخصصات كافة ، لأنه يعدّ جزءاً أساسياً في مقرر الإعداد المهني للتدريسي بعده الوسيلة التطبيقية للنظريات والطرائق التربوية وتدريب المعلمين على اكتساب عدد من المهارات الأساسية المرتبطة بعملية التدريس، وهي تجسد مرحلة تحضيرية حاسمة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

- ما اتجاهات الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية نحو مهنة التدريس؟

أهمية البحث:

إن المجتمع الحديث ، والمنهج المعاصر يحتاج إلى معلمين قادرين على تعلم ناضج وفاعل للطلبة الذين يكونون على مستويات مختلفة من المعرفة السابقة وإنهم

يتعلمون بطرائق مختلفة بناءً على الفروق الفردية بينهم ، لذا يكون المعلمون بهم حاجة إلى أن يكونوا مدربين بصورة جيدة ليكونوا مخططين يعرفون قدراً كبيراً من المعرفة عن عملية التعلم ولديهم حصيلة كبيرة من استراتيجيات التدريس (أيوب ، ١٩٩٧ : ص١٠٦-١١١).

وهذا يتطلب إعدادا مهنياً جيداً يمثل أحد المميزات التي تمتاز بها مؤسسات إعداد المعلمين لاسيما كليات التربية الاساسية ويكسبها بذلك مكانة خاصة في تولي مسؤولية إعداد المعلمين ويضفي عليها سمة التمهين أي جعل مهمتها محددة بالدرجة الأساس بهذا الجانب وهو إعداد المعلم فالمتعلم في الواقع يتطلب نوعاً من المقدرة أو الكفاية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني ذي مستوى عالٍ (عامر، ١٩٨٠ :ص٢٠).

وإذا كان للتدريس مستلزمات لا يكون من دونها فعالا ، فان المعلم من تلك المستلزمات البارزة، فقد أكد المؤتمر الثقافي العربي السابع المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٧ في إحدى توصياته " ان المعلمين هم الأداة الأولى في تحقيق أية نهضة تعليمية لذلك يجمع خبراء التخطيط التربوي على إعطاء الأولوية في خطط التربية والتعليم لإعداد المعلم كماً ونوعاً" (جامعة الدول العربية، ١٩٦٧: ص١٧)، لذلك ونتيجة لاعتناء المجتمعات بالمعلم، فقد ارتفعت مكانته وتغيرت النظرة إليه عند كثير من الشعوب بسبب ما حصل عليه من إعداد ثقافي ومسلكي جيد.

ولا تخفى أهمية مدرس اللغة العربية نظرا لما يحمله على عاتقه من أمانة أوصى بها الرحمن ، وتعلق بها قلب الإنسان ، فتدريس اللغة العربية مسؤولية كبيرة ، لذا أصبح من الضروري إعداد معلمها إعدادا يتناسب مع المسؤولية التي تقع على عاتقه للنهوض من كبوته الأليمة ، إذ أثبتت نتائج استطلاع آراء مدرسين ومفكرين ينتمون الى سبع دول عربية أجرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٨ " إن أكثر من ٨٠ % يرون أن مستوى معلم اللغة العربية غير مناسب ، وانه يصل الى مرحلة الضعف ، وذلك لقصور قدراته التعبيرية ، والتذوقية ، والنحوية ، والهجائية ، وقصور مناهج إعداده وعدم متابعة كليات ومعاهد الإعداد متابعة ميدانية " (خاطر واخرون، ١٩٨٦: ص٢٨٢) . فضلا عما ورد في ندوة إعداد المعلم في أقطار الخليج العربي التي انعقدت في الدوحة عام ١٩٨٤ " إن عملية إعداد المعلم تعتمد على طريقة الحفظ وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات النظرية من دون تطبيقها ومشاهدة الكثير منها ، ويقتصر دور الطالب - المعلم على سماعها فقط " (حسن ، ب.ت، ص١٠).

إنّ كانت أهمية أي مدرّس تنبع من أهمية مادته وخصوصيتها في الحياة، فان لمعلم اللغة العربية من الخصوصية والأهمية ما تجعله يتبوأ مكان الصدارة في الميدان التعليمي ، فهو يدرس لغة القرآن والتنزيل ، وانه يضطلع بمهمة تعليمها للطلبة ، وهو الحارس الحافظ على سلامتها والمسؤول عن إيصال المادة للمتعلمين ، ودرسه المفتاح لباقي الدروس ، وفهمه هو بداية لفهم باقي المواد ، لأن هذه المواد تُدرّس بلغة عربية فصيحة ، ولكي يوصل باقي المعلمين مادتهم إلى الطلبة فلابد مسبقاً من أن يؤدي معلم اللغة العربية دوره، فعلى قدرته في إيصال مادته وإتقان

طلبته لمهارات لغتهم يتوقف سعي باقي المعلمين في إيصال مادتهم إلى الطلاب ، ولا يمكن أن يبلغ معلم آخر مهما بلغ شأنه أو شأن مادته ما يبلغه معلم اللغة العربية من الأهمية والمنزلة (زاير وايمان، ٢٠١١، ص٢٥).

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات مطبقي قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية نحو مهنة التدريس.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ:
١- قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية - ديالى.
٢- مطبقي قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢.

تحديد المصطلحات :

١- الاتجاه:
أ- لغوياً :
- عَرّفه الجوهري:
" المواجهة المقابلة ، ويقال قعدت ؟ أي قبالتك ، واتجه له رأي ، أي منح وهو افتعل ، وتوجهت نحوك واليك ، وشيء موجه إذا ُجعِل على جهة واحدة لا يختلف " .
(الجوهري،١٩٧٩:ص٢٢٥٥).
ب- اصطلاحاً :-
- عرّفه عاقل:
" نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معين أو فكرة بطريقة محددة سلفاً وانعكاس ذلك على السلوك قد يكون سلباً أو ايجابياً ". (عاقل ، ١٩٧١: ص٣٠٧).
- عرّفه زيدان (١٩٨٤) بأنه:
" الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد ويكتسب الفرد اتجاهاته عن طريق الإيحاء ، أو تعميم الخبرات أو الانفعالات الشديدة " .(زيدان ، ١٩٨٤: ص٤٠).
- عرّفه الدغيش (٢٠٠٣) بأنه:
" عبارة عن مجموعة منسقة من السلوك الايجابي او السلبي الصادر عن الفرد إزاء موضوع ما تنشأ عن تركيب معقد من المشاعر والمعلومات المكتسبة من خلال تفاعل البيئة للفرد أو من خلال التعامل المباشر وموضوع الاتجاه " . (الدغيش ، ٢٠٠٣ : ص ٢٠).
التعريف الإجرائي:
اجابة مطبقي قسم اللغة العربية – عينة البحث- عن مقياس الاتجاه المعّد لإغراض البحث.

الفصـــل الثـــاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

- مكونات الاتجاه :-

للاتجاه ثلاثة مكونات اساسية وهي :

١- المكون العاطفي :-

يدل هذا المكون الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الاطلاق.

وقد يقبل المتعلم المادة الدراسية او يرفضها من دون وعي منه للمسوغات التي دفعته الى الاستجابة بالتقبل او الرفض (الزغبي ،١٩٩٤ ، ص١٧٢).

٢- المكون المعرفي :-

يوضح هذا المكون أهمية الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه ، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد نحو موضوع الاتجاه ، فالمعلم الذي يظهر استجابة تقبلية نحو دراسة المادة الدراسية ، قد يمتلك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسة ، ودورها في الحياة المعاصرة وضرورة تطويرها لانجاز حياة مجتمعية أفضل ، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والتقويم (الكندري ،١٩٩٢ ،ص٢٧٩-٢٨٩).

ومن خلال ما ذكر ترى الباحثة أنَّ المكون المعرفي يتضمن الافكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في المؤسسة التربوية التي ينتمي اليها والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التعليم والتدريس والتي بدروها تؤدي الى تكوين المكون الوجداني هذا بدوره يستند الى تلك العمليات الادراكية المعرفية وهو يشير الى النواحي الشعورية او العاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التعليم وعلى هذا الاساس تتضمن تقدماً للأفضلية .

وعلى هذا الاساس فان النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل الى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها . فالعلاقة وثيقة بين البعدين :

أ- كفاية الطالب المعرفية

ب- كفاية الطالب الانفعالية والتي يمكن عدّها الاساس الذي تبنى عليه سائر الكفايات التربوية الاخرى ، للمكون السلوكي مضامين تمثل استعدادات سلوكية مرتبطة بالاتجاه والمتمثلة بالاستجابات الناتجة من تبلور المكونين المعرفي والوجداني ، او من المحصلة الناتجة عن التفاعل بين هذين المكونين ، بحيث يسلك الطالب سلوكاً ايجابياً أو سلبياً ازاء مهنة التعليم ، مما قد يؤدي في النهاية في الوصول لدرجةمن ميل أو رغبة نحو المحنة .

٣- المكون السلوكي :-

يؤكد هذا المكون على إن نزعة الفرد للسلوك تحدث على وفق أنماط محددة في أوضاع معينة ، فالاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك ، إذ تدفع الفرد الى العمل على وفق الاتجاه الذي يتبناه ، فالمتعلم الذي لديه اتجاهات تقبلية نحو العمل للمؤسسة

التعليمية التي ينتمي اليها ، ويساهم في النشاطات المختلفة لتلك المؤسسة ، ويثابر على ادائها بشكل فعال (خير الله ، ١٩٩٠،ص١٢٠).

- مراحل تكوين الاتجاهات :-

١- المرحلة الإدراكية أو المعرفية :-

يكون الإتجاه ظاهرة إدراكية او معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة ككل بصرف النظر عن عناصر البيئة الطبيعية والإجتماعية فيتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة أو المقعد المريح ، وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء وحول نوع معين من الجماعات كالاسرة وحول بعض القيم الاجتماعية كالشرف والتضحية (وحيد ، ٢٠٠١،ص٦٦).

٢- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين :-

ان هذه المرحلة هي خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والاحساسات الذاتية (عبد الرحمن وطارق ،١٩٩٤،ص٤٣٩).

٣- مرحلة الثبوت والاستقرار:-

ان الميل على اختلاف انواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور الى اتجاه نفسي ، فالفرد يصدر القرار الخاص بنوعيه علاقته بالمثيرات وعناصرها ، فالثبوت هو المرحلة الاخيرة في تكوين الاتجاه (قنديل وامين ،١٩٨٩ ،ص١٦١). لذلك ترى الباحثة ان الاتجاهات تساعد على تنظيم وتسهيل ادراك العالم المحيط بالفرد وتحافظ على احترام الذات ، كذلك بتجنب الحقائق المؤلمة وتؤدي الى التكيف مع البيئة سواء كانت التعليمية او المهنية كما انها تساعد على التعبير عن القيم الاساسية.

- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :-

ان الفرد لا يمتلك عند ولادته أي استعداد فليس لديه حب أو كره أو قبول أو رفض لأي موقف ولا قيمة نحو أي موضوع لكن الاتجاهات تتكون نتيجة مواجهة الفرد للمواقف المتباينة في بيئته.

أن للوراثة أثراً طفيفاً في تكوين الاتجاهات وذلك من خلال الفروق الفردية والموروثة .

ومن اهم العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات :-

١. المستوى الثقافي والاجتماعي إذ إنّ الجماعة التي تختلف او تتفاوت في مستوياتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تختلف في انواع السلوك الذي تمارسه فلكل مستوى معاييره الخاصة.
٢. الخبرات الشخصية :- ان التجارب والمواقف التي يواجهها الفرد لها تأثير كبير في تكوين اتجاهاته.
٣. وان أهم ما يذكر في هذا الصدد هو جعل العقاب والثواب اساساً لإنشاء الاتجاهات.
٤. تتكون الاتجاهات عند البعض عن طريق التعميم فقد تسري الاتجاهات من شخص أو موضوع لتعم شخصاً أو موضوع آخر له علاقة به أو قد تتكون الاتجاهات لتصبح رابطة مع أشخاص آخرين.

٥. جماعة الرفاق والاقران :- عادة ما يشكلون جماعة ما تنتج لنفسها مظاهر متميزة من النشاط كالحوار والاحاديث والفرد فيها يتأثر بالعرف الذي تنتهجه جماعته وبالعادات والتقاليد التي يمارسها الآخرون (احمد،ومرعي،١٩٨٢،ص٤٢٨).

٦. الاعلام :-تؤدي وسائل الإعلام دوراً كبيراً في خلق وتكوين الاتجاهات فانها أي الاتجاهات تتأثر تأثيراً كبيراً مما يعرض عليهم من خلال وسائل الاعلام مما يؤثر في أساليب حياتهم وفي علاقتهم بالآخرين . (الالوسي، و خان ، ١٩٨٣ : ص١٤٤).

- شروط تكوين الاتجاهات :-

هناك عوامل عدة يجب أن تتوافر لتكوين الاتجاه ويمكن أن نوردها :

١- تكامل الخبرة أي انه من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر البيئة مع خبرات أخرى لكي تتحول الخبرات الى كل فرد متكامل تمكنه من أن يكون اتجاه الفرد بالنسبة لهذا العنصر.

٢- تكرار الخبرة:- يجب أن تتكرر الخبرة حتى يتكون الاتجاه.

٣- حدة الخبرة :- ان الخبرات الانفعالية الشديدة التي يصحبها انفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه اكثر من الخبرة التي لا يصحبها مثل هذا الانفعال .

٤- تمايز الخبرة :- اختلاف وحدة الخبرة وتميزها عن غيرها يبرزها ويؤكدها عند التكرار لترتبط بالوحدات المتشابهة فيتكون الاتجاه النفسي.

٥- انتقال الخبرة :- نقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير هو من العوامل المهمة في تكوين الاتجاه.

٦- وهناك شروط او تعليمات جامدة غير متكيفة في تكوين الاتجاه واوضح ميدان لها نجده في ميدان الفروق القومية (الخلق القومي) إذ كثيراً ما تغلب الشائعة على الحقائق. (جابر والخضري ، ١٩٧٨ :ص٢١).

- طرائق تكوين الاتجاهات :-

١- الممارسة الفعلية والخبرة الشخصية أو المجهود الذاتي والاخذ والعطاء لذا يجب ان نهيئ للنشيء ظروفاً ومواقف اجتماعية مختلفة فالاتجاهات تتكون ولا تلقن.

٢- القدوة الحسنة والمثال الفعلي والايجاد ، أي التأثير دون امتناع منطقي يؤدي دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات فالافعال اعلى صوتاً من الاقوال وايجاد السلوك اقوى من ايجاد الالفاظ.

٣- الترغيب من العوامل المهمة في خلق الاتجاهات فالرغبة في الشيء واقع قوي على انجازه.

٤- وقد يتكون الاتجاه نتيجة التلقين وتكراره حتى يشعر الفرد بالازمة الانفعالية الحادة ويعيشها فعلاً (ايزنك ،١٩٨٢:ص٢٦٧).

- وظائف الاتجاهات :

للاتجاهات تأثير واضح المعالم على المستوى الشخصي والاجتماعي بحيث تمكن الفرد من معالجة الاوضاع المختلفة في الحياة بصورة فعالة ومثمرة ومن اهم هذه الوظائف هي :

١- وظيفة معرفية :-

يحتاج الفرد الى معايير مرجعية ومعرفية لغرض فهم عالمه ، وتساعد الاتجاهات على تزويده بمثل هذه المعايير ، وإذا كانت كذلك ، فأن الاتجاه الفكري الجشطالتي يؤكد على الوظيفة المعرفية للاتجاه التي تقوم على رؤية الفرد لحياته على شكل بنيان كلي منتظم من خلال السعي وراء معاني الاشياء والنزعة الى تحسين الادراك والمعتقدات (جلال ، ١٩٨٥ ، ص١٦٨).

٢- وظيفة منفعية :-

تشير هذه الوظيفة الى مساعدة الفرد على انجاز أهداف معينة تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها ، لانه يشكل اتجاهات ايجابية متشابهة الاتجاهات لدى الاشخاص المهمين في بيئته الامر الذي يساعده على التكيف مع الاوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها، وذلك باظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولائه لها ، كما انها تقود الافراد الى استعمال ما لديهم من معرفة ومهارات علمية في مواقف الحياة المختلفة (طاقة ، ١٩٨٩ ، ص٣٩).

٣- وظيفة تعبيرية :-

توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو فعّال ، الامر الذي يضفي على حياته معنى مهماً ويجنبه حياة الانعزال واللامبالاة فالمتعلم الذي لا يمتلك اتجاهات ايجابية نحو بعض جوانب بيئته سيكون فرداً غير قادر على الحصول على شيء ذي قيمة في حياته (تريفرز ، ١٩٧٩ ،ص٣٢٧).

٤- وظيفة تنظيمية اقتصادية :-

يستجيب الفرد الى فئات من الاشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء طبقاً للاتجاهات التي يتبناها ، وذلك باستعمال بعض القواعد اليسيرة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات من دون اللجوء الى معرفة خاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية (Austin , 1979 , P : 87).

٥- **وظيفة دفاعية :-** تشير الدلائل الى أنَّ اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية اكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية ، أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات لذلك قد يلجأ الفرد احياناً الى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة ، للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه أي أنه يستعمل هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته (عدنان، ٢٠٠٥ ، ص١٦٣).

- أنواع الاتجاهات :

إن تداخل الاتجاهات يضع أمام الباحثين صعوبات في عزلها و تصنيفها ولكنهم يذهبون الى تصنيفها :

١- من حيث طبيعتها تصنف الى ايجابية وسلبية.

٢- من حيث شمولها تقسم على نوعية وعامة النوعية هي التي تتعلق بموضوع معين والعامة هي التي تتصف بالشمول وتبدأ الاتجاه بصورته النوعية المحددة ثم يتعمم ويتسع.

٣- من حيث درجتها قد تكون قوية أو ضعيفة ، القوية هي التي يتمسك بها صاحبها من دون تردد ويعمل بمقتضاها.
٤- من حيث موقف أصحابها تقسم على سرية وعلنية .
أ- السرية هي يخفيها أصحابها ولا يعبرون عنها.
ب-العلنية فان أصحابها يعبرون عنها لفظاً ويمارسون سلوكهم علناً.
٥- من حيث طبيعة أصحابها تقسم على فردية وجماعية ، الفردية تتكون عند الفرد من خلال خبراته الخاصة أما الجماعية فهي التي يتصرف بموجبها غالبية أفراد المجتمع (زهران ، ١٩٧٧ : ص٣٠).

ان ما نعنيه هذا الاتجاه هو يعبر عن حكم وتقويم نحو شخص أو موقف أو موضوع أو مهنة وهذا الحكم يعتمد على الجانب العقلي والوجداني في الوقت نفسه.

والاتجاه قد يكون سلبياً أو ايجابياً وهو يدفع صاحبه للتعبير عنه بالنشاط العقلي الظاهري وقد يبقى المستوى الفكري وهي أي الاتجاهات استعدادات مكتسبة من البيئة في أغلب مركباتها.

وقد ميز ثورندايك (Throndike) وهاكن (Hagan) بين الاتجاه والميل على اساس عمومية الاول بالقياس للثاني فالميل يكاد يقتصر على النشاط الذي يدفع الفرد نحو موضوع معين من حيث الاتجاه يزيد من اتساعه عن ذلك حتى ليدخل في نطاقه حالة التهيء العقلي للنشاط (زهران ، ١٩٧٧ :ص٣١).

- قياس الاتجاهات وتقويمها :

تعد الاتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الانساني والتنبؤ به ، وتخدم في الوقت نفسه حاجة أنسانية تستهدف إيجاد الاتساق والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يفكر به وما يعمله ويمكن قياس عدد من الجوانب التي تهم المتعلمين في المجال التربوي وهي :

- الاتجاه نحو المدرسة
- الموضوعات الدراسية
- الزملاء داخل الصف وساحة المدرسة
- المعلمون والإدارة المدرسية
- البيئة المدرسية وعملية التعلم (ملحم ، ٢٠٠٢ :ص٣٢٤).

١- طريقة ثيرستون ١٩٢٩ (مقياس الفقرات المتساوية الظهور)

يعد هذا الاسلوب من المحاولات المبكرة لبناء المقاييس وقد صممه ثرستون في العام (١٩٢٩ – ١٩٣١) إذ كان يسعى الى بناء مقياس ذي بنود منتظمة وموزعة على متصل متساوي المسافات ، ويتكون المقياس من عدد من العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل ، وهذه العبارات يتم حسابها نتيجة لتحكيمها من قبل محكمين ذوي كفاية و خبرة و دراية عالية ، وتصنف العبارات بحسب طبيعتها السلبية او الايجابية على متصل مقسم على ٩ او ١١ قسماً موضح بالشكل الآتي:

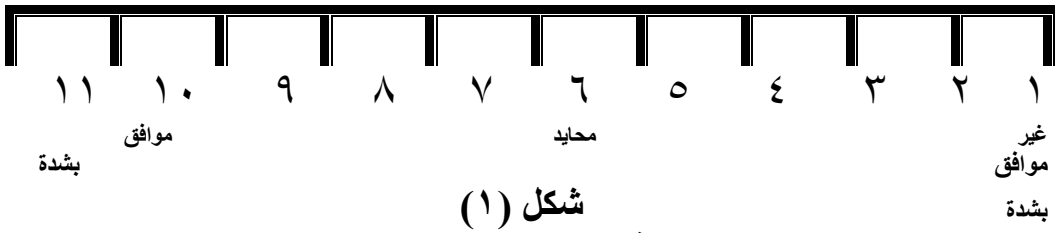

شكل (١)
طريقة ثرستون لقياس الاتجاهات

(الغامدي ، ٢٠٠٣ :ص٣٥)

ومما يؤخذ على هذا المقياس أنه لا يحدد المدى الذي يعطيه اتجاه التأييد أو المعارضة للموضوعات التي يشملها المقياس ، وحاجته الى وقت طويل وجهد كبير لأعداده ، وقياسه جانب واحد هو المفاضلة فقط ، ولا يحدد بدقة موقف المفحوص من موضوع الاتجاه (الاشول، ١٩٨٨ :ص٢٠٢-٢٠٥)

٢- طريقة ليكرت ١٩٣٢ (التقديرات المجملة)

يعد أسلوب ليكرت اشهر اساليب بناء المقاييس وأكثرها استعمالاً فهو لا يتطلب الوقت والجهد المبذول في المقاييس الاخرى ، ومع ذلك يؤدي الى نتائج مماثلة لتلك التي تعطيها المقاييس الاخرى ، ويعد من المقاييس الرتيبة إذ يعطى للفرد في صورة عبارات ويطلب منه إبداء موافقته أو عدم موافقته بدرجات متفاوتة تعكس مقدار وشدة موقفه وتتحدد شدة المواقف أو المشاعر بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة بحيث يستجيب الفرد على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشمل على خمس نقاط كما هو موضح بالشكل (٢) :

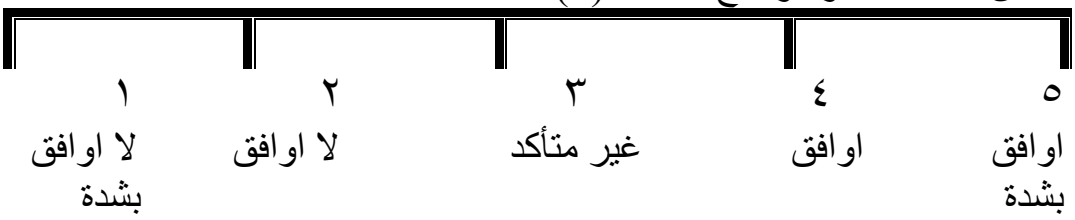

شكل (٢)
طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات

وبالطبع فأن هذا المقياس لا يقتصر على نمط الاستجابات الموضح بالشكل (٢) إذ يمكن استعمال تدرجات رتبية اخرى مختلفة في عددها و الفاظها مثل :

- موافق ، غير متأكد ، غير موافق.
- دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، إطلاقاً.
- موافق ، غير موافق.
- موافق جداً ، موافق ، غير موافق ، غير موافق جداً .

وهذا الاسلوب يتميز بسهولة حساب درجات الفقرات والدرجة الكلية وموازنتها بغيرها على المقياس ، كما أن تفسير الدرجات يعتمد على القيمة الكلية للدرجة فكلما زادت دلَّ هذا على زيادة شدة الموقف أو السمة المراد قياسها ، كما انه يتميز بالمرونة إذ يستطيع الباحث تغيير عدد الفقرات طالما التزم بالربط المنطقي بين

محتــوى الفقــرة وبــين الموضــوع الخاضــع للقياس.(اليــاس ، ١٩٩٥ :ص٤٩) ، (الطريري ، ١٩٩٧ :ص١٨٨).
ولبناء مقياس بحسب أسلوب ليكرت يجب اتباع الخطوات الاتية كما مبينة بالشكل (٣):

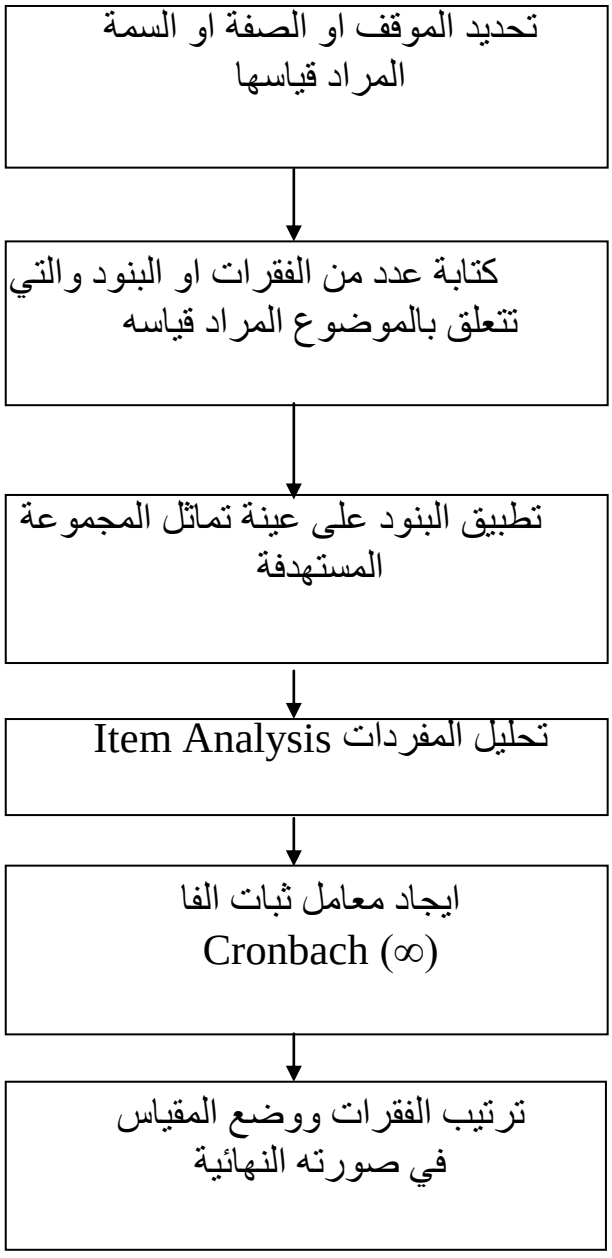

شكل (٣)
خطوات بناء مقياس على طريقة ليكرت
(الطريري ، ١٩٩٧ :ص١٧٠)

دراسات سابقة :

اولاً : دراسة زكي ١٩٧٤ :

كان هدف الدراسة التي قامت بها (عنايات) ١٩٧٤ في مصر هو التعرف على اتجاهات كلية اعداد المعلمين نحو مهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات ، وكذلك التعرف على هذه الاتجاهات لدى طلبة الصفوف المنتهية في تلك الكليات بقصد الوقوف على مدى التغيير في الاتجاهات نحو المهنة . وتحقيقاً لاهداف البحث، ولعدم توافر مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس ، بعد الاطلاع على بعض المقاييس المصممة في نفس المجال للتعرف على ما تتضمنه من بنود رئيسة وعبارات ، ثم بنت الباحثة مقياسها وجربته بصيغته الاولية لاختبار صياغة عباراته ، وقدرته على التمييز وصدقه وقد كانت الاستجابة على كل عبارة وكل مقياس من اربع درجات هو : موافق – غير موافق – غير متأكد – لا اوافق . ثم عرضت الباحثة مقياسها على عدد من المختصين للتأكد من صلاحيته ، كما انها لم تستعمله الا بعد اختبار قدرته على التمييز وواقعية فقراته وصدقه وثباته ، الذي تم استخراجه بطريقة اعادة الاختبار علماً أنَّ درجة ثباته كانت (٧٦%) تألفت عينة البحث من (٦٨٠)طالباً وطالبة ، وكان (٣٤٠) منهم من طلبة الصفوف الاولى و (٣٤٠) من طلبة الصفوف الرابعة ، تم اختبارهم حسب الطريقة العشوائية ، اما اختبار الافراد داخل كل طبقة من الطبقات فقد تم بطريقة عشوائية بالنسبة للجنس والشعب والتخصصات .

- **نتائج البحث :**

استخلصت الباحثة من مجمل نتائج المقياس نتيجة عامة وهي : ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة السنة الاولى والسنة الرابعة بشكل عام ، كما واظهرت النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين في الابعاد الآتية :-

١-النظرة الشخصية نحو المهنة

٢-النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس

٣-مستقبل المهنة.

وأظهرت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابة المجموعتين في البعدين الاخرين ، إذ كان متوسط درجات السنة الرابعة اعلى من متوسط درجات السنة الاولى بالنسبة للبعد الخاص بالتقويم الشخصي للقدرات المهنية.

وكان متوسط درجات السنة الرابعة اقل من متوسط درجات السنة الاولى فيما يخص نظرة المجتمع نحو المهنة والفروق في البعدين ذات دلالة احصائية ، (زكي ، ١٩٧٤ : ص٧٤ -١١٩).

ثانياً : دراسة السامرائي ١٩٧٨ :

حاول الباحث الكشف عن اتجاه طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم في ضوء متغيرين هما المرحلة الدراسية والجنس.

اعتمدت الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي أعدته (زكي ١٩٧٤) وذلك بعد تعديله . وللتأكد من صلاحية العبارات وصدق المقياس عرض

المقياس على بعض الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (T- Re Test).

وتألفت عينة البحث من (٨١٦) طالباً وطالبة في دور المعلمين والمعلمات ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الاتجاه العام لطلبة دور المعلمين والمعلمات اتجاه ايجابي نحو مهنة التعليم . وقد اظهر طلبة الصف الثالث اتجاهاً اكثر ايجابياً من طلبة الصف الاول ، ولذلك اظهرت طالبات المرحلة الثالثة اتجاهاً اكثر ايجابياً من طالبات المرحلة الاولى نحو منهة التعليم ، كما اشارت النتائج الى تفوق الاناث على الذكور في الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم .

(السامرائي، ١٩٧٨ : ص٣٦)

رابعاً : دراسة الجمل ١٩٨٣ :

تناول البحث اثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الاردنية على اتجاهات طلبتها نحو مهنة التعليم وذلك من خلال التحقق من فرضيتين هما :

١- هناك فروق احصائية ذات دلالة في اتجاهات طلبة كلية التربية بالجامعة الاردنية نحو مهنة التعليم بالنسبة لمستوى تحصيلهم (عال ، متوسط ، منخفض)
٢- هناك فروق احصائية ذات دلالة في اتجاهات كلية التربية بالنسبة لمستوى سنوات الدراسة .

معتمدة على مقياس مينسوتا للاتجاهات بصيغته المعربة ، إذ تتكون الصورة المعربة للمقياس من (١٥٥) بنداً ومصمم على طريقة ليكرت ، فطبق على مجموعتين ، تكونت المجموعة الاولى من (٤٦) طالباً وطالبة من السنة الاولى في تخصص التربية ، في حين تكونت المجموعة الثانية من (٣١) طالباً وطالبة من السنة الرابعة في ذلك التخصص .

وقد دلت نتائج البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين اداء الطلبة يعزى الى مستوى الدراسة بل ان طلبة السنة الرابعة كانوا اكثر سلبية في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم من طلبة السنة الاولى . وكذلك اشارت نتائج تحليل التباين لمتوسط درجات الطلبة على مقياس مينيسوتا للاتجاهات الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات للفئات التحصيلية المختلفة ، ويعني ذلك ان الاتجاهات لدى الطلبة لا ترتبط بمستويات تحصيلهم (الجمل ، ١٩٨٣ : ص١ – ٢٦).

دراسة زاير (٢٠٠٣):

أجريت هذه الدراسة في بغداد ، هدفت الى التعرّف على المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية – ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده.

تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة واعد الباحث استبانة مكونة من(٢٠) مشكلة تثبت من صدقها وثباتها ، واعتمد مقياساً في الاتجاهات طبقه على عينة البحث قبلياً وبعدياً ، وبعد تطبيق الاداتين توصل الباحث الى ان المشكلات التي تمثل الثلث الاعلى هي :

١- قلة تعاون الإدارة مع المطبقين.

٢- قصر مدة التطبيق.
٣- صعوبة المواصلات.
٤- قلة اللقاءات بين المطبقين والمعلمين.
٥- شعور المطبق بضعف تأهيله التربوي.
٦- كثرة الواجبات التي يكلف بها المطبق.
٧- قلة خبرة المطبقين من استعمال الاختبارات.

وأظهرت الفروق بين درجات اتجاهات المطبقين نحو مهنة التدريس لم تكن بدلالة احصائية سواء كان ذلك قبل التطبيق او بعده ، في حين كانت اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس افضل من اتجاهات الطلاب (زاير ، ٢٠٠٣ : ص٣٤ – ٥٤).

- الدراسات الاجنبية :

اولاً : دراسة لبسكومب Lipscomb (1966) :

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات الطلبة الذين يعدون كمعلمين للمرحلة الابتدائية نحو الاطفال – المنهج – دور المعلم .

وقد تم اجراء الدراسة على عينة من طلبة جامعة انديانا بالولايات المتحدة تألفت من (٤٤) طالباً ، طبق عليهم مقياس (لبسكومب Lipscomb) ، المؤلف من (٢٤) موقفاً و (١٢٣) فقرة بمعدل (٦ – ٧) فقرات لكل موقف . وقد صمم المقياس وفقاً لطريقة (ليكرت – Likert) بحيث يستجيب الطالب لكل الفقرات من اجل اعطاء صورة واضحة عن كل موقف كانت الاجابة عليه بـ(موافق غير موافق).

ومن اجل التأكد من صدق هذا المقياس فقد عرض على (١٢) خبيراً للحكم على بنائه ومحتواه ، واستناداً الى ملاحظات الخبراء فقد تم تعديله وتنقيحه بعد ذلك . اما ثباته فقد تم ايجاده بطريقة التجزئة النصفية بعد ان تم اعداد صورتين متكافئتين من المقياس وبعد ان صحح بمعادلة (سبيرمان بروان) فكان مقداره (٠.٨٠) وبعد ان تأكد الباحث من صدق وثبات مقياسه امكن له تطبيقه على العينة في الاسبوع الاول لانتظامهم في الدراسة ، وبعد انتهاء الدراسة مباشرة تم التوصل الى النتائج الآتية :

١- ان (١٢) طالباً تغيرت اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠٠١).
٢- ان (٢٠) طالباً تغيرت اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠١).
٣- ان (٩) طلاب لم تظهر تغيير اتجاهاتهم عند مستوى دلالة احصائية مقدراه (٠.٠٥).
٤- ان (٣) طلاب لم يظهر تغيير في اتجاهاتهم حتى عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
٥- ان تغيير اتجاهات الطلبة ككل كان عند مستوى (٠.٠٠١).

(Lipscomb , 1966 : PP 163 – 159)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثها، إذ إن إجراءات البحث على وفق هذا المنهج لا تقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى قدر من تفسير لهذه البيانات وتحليلها ويستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة إلى المشكلة (داود، ١٩٩٠ ، ص١٦٠) .

مجتمع البحث وعينته:-

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من (٣٠) مطبقا ومطبقة متوزعين بين مدارس متعددة في فترة التطبيق من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، بواقع (١٥) مطبقا و(١٥) مطبقة.

أداة البحث :-

تعددت أدوات البحث في مجال العلوم، واختلفت أساليبها لذا من الأمور اللازمة تحديد أداة البحث التي تنسجم مع موضوع البحث لان استعمال الأداة المناسبة تؤدي إلى تحقيق أهداف البحث ، أداة البحث الحالي مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

- إجراءات بناء المقياس :

هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية ومنها مقاييس الاتجاهات التي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي تستند اليها الباحثة في بناء المقياس وفيما يأتي توضيح ذلك :

- إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس :

احتلت الاتجاهات أهمية كبيرة في علم النفس وكانت عملية قياس الاتجاهات في بادئ الأمر تعتمد على الملاحظة المنظمة في مواقف اجتماعية مرتبطة بالموضوع ثم تطور الأمر بعد ذلك ، إذ عمل العلماء على إيجاد وسائل قياس دقيقة وكان بوكاردوس (Bogaredus) عام ١٩٢٥ أول من بدأ قياس الاتجاه باستعمال المقاييس بدلاً من أسلوب الملاحظة (Shaw ,P,1967 : 449) والمقياس بحسب ما يعرفه تايلور (Tyler) موقف مقنن صمم خصيصاً للحصول على سلوك الفرد ويعبر عن هذه العينة بالأرقام (Tyler , 1971 , P:35).

- إعداد فقرات المقياس :-

أ – يهدف البحث الحالي الى التوصل إلى قياس اتجاهات مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية نحو مهنة التدريس، ولم تجد الباحثة (على حد علمها) مقياساً مصمماً لخدمة أهداف بحثها بعد اطلاعها على الأدبيات المتوافرة، لذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس منسجم مع طبيعة العينة المبحوثة.

ب- اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الأدبيات وهي:

١- أن تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة واضحة.

٢- أن تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة.

٣- أن تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بالاتجاه نحو مهنة التعليم.
٤- يفضل أن تكون منها جمل يسيرة وهادفة (الطاقة ، ١٩٨٩ ، ص٦٩).

واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) وهو أسهل مقاييس الاتجاهات وأكثرها استعمالاً ، يحتاج إلى بناء عبارات تقديرية أو فقرات اختيارية تصاغ بطريقة سلبية او ايجابية مرتبطة بالموضوع الذي يجرى بحثه (رودني ، ١٩٨٥ ، ص١٢).

- إعداد تعليمات المقاييس وورقة الإجابة :

أعدت الباحثة تعليمات المقياس، وتضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحثّ المجيب عن الدقة والسرعة في الإجابة ومثال يوضح ذلك ، وقد اخفت الباحثة الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Crounbach) إلى أنّ التسمية الصريحة للمقياس قد تجعل المجيب يزين اجابته (Crounboch , 1970،P:40) . أو يستجيب المفحوصين بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً (الزوبعي، ١٩٨١،ص٧٠). وطلبت من المستجيبين الإجابة بصراحة وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة ، وتضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

- التحليل المنطقي للفقرات :-

إن التحليل المنطقي يُعد ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات لأنه يؤثر في مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً التي أُعدت لقياسها ، إلا انه قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية فضلاً عن إن الفقرة الجيدة في صياغتها ترتبط بالسمة التي تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي ، ٢٠٠١ ، ص١٧١).

لذلك عُرضت الفقرات مع المكونات السلوكية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على عدد من المتخصصين في التربية وعلم النفس والمناهج والقياس والتقويم، طُلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث ملائمتها لمستوى العينة.

واستعملت الباحثة المعايير الثلاثة (صالحة ، غير صالحة ، تحتاج إلى تعديل) لكل فقرة من فقرات المقياس .

الصدق الظاهري للمقياس :-

يعدّ صدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس عندما يريد بناء مقياس للحكم على صلاحية الأداء وقدرتها على قياس الظاهرة التي يراد دراستها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨،ص١٢٣) وهو من أكثر من المؤشرات السيكومترية أهمية في إعداد المقياس إذ يعبر عن قدرة المقاييس على قياس السمة التي أُعد لقياسها (Maloney , 1980 , P:366) . وان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداء للصفة المراد قياسها (عودة ، ١٩٩٨ ، ص٣٧). وقد عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، وقد اعتمدت الفقرة التي حصلت على

نسبة (٨٠%) فأكثر وهي نسبة الاتفاق التي تم تحديدها محكاً لصلاحية الفقرة وإهمال الفقرة التي دون ذلك ، أشار بلوم (Bloom) إذا ما حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (٧٥%) فأكثر يمكن عدها فقرة صالحة لتحقيق صدق لها (بلوم ، ١٩٨٣ ، ص١٢٦).

- التحليل الإحصائي للمقياس :-

يعدّ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية، إذ إنها تبين مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع من أجل قياسه (Simonson , 1979 , P: 36 – 37). لذا فان اختيار الفقرات ذات الخصائص السايكومترية المناسبة والجيدة قد تؤدي إلى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة وقد اكتفت الباحثة بعملية الصدق دون الثبات لان كل اختبار صادق ثابت بالضرورة (Chisell , 1981 , P:421).

- وصف المقياس بصيغته النهائية :-

يتألف مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في البحث الحالي من (٣٤) فقرة وكل فقرة لها خمس بدائل ، إذ يقيس كل بديل سمة الاتجاه نحو مهنة التدريس ، وتصحيح الإجابة فيه بإعطاء الدرجة (٤) للبديل الأول ، والدرجة (٣) للبديل الثاني ، والدرجة (٢) للبديل الثالث ، والدرجة (١) للبديل الرابع ، والدرجة (صفر) للبديل الخامس .

وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب ، وتحسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جميع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٣٦) درجة التي تمثل أعلى الدرجات ، واقل درجة نحصل عليها هي (صفر) درجة الذي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس ، وبذلك فان المتوسط النظري للمقياس يكون (٦٨) درجة.

تطبيق الاداة:

طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على عينة البحث قبل مدة التطبيق، وطبقته مرة ثانية بعد عودتهم من مدارس التطبيق وانتهاء مدة التطبيق المقررة.

- الوسائل الإحصائية :

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:.

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2(n_1 - 1) + S_2^2(n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \times \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧:ص ٢٧٧).

٤- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين :-

$$T = \frac{d}{\sqrt{\frac{d^2}{N(N-1)}}}$$

(عودة ، ١٩٨٨ : ص ٤٤٨).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج :-

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (T–test) إذ بلغ متوسط درجات المطبقين (الذكور) في الاختبار القبلي (٨٤.١٢٦) درجة، في حين بلغ متوسط درجات المطبقين (الذكور) في الاختبار البعدي (٩٣.٠١٣) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٥.١٥) درجة والجدول (١) يوضح ذلك :

الجدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بدلالة الفروق في اتجاهات المطبقين (الذكور) نحو مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	١٥	٨٤.١٢٦	٦٣٢.٥٢٢	١٢.٤٤	٣.٤٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
التطبيق البعدي	١٥	٩٣.٠١٣	٢٢٧.١٠٥			

واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (T–test) إذ بلغ متوسط درجات المطبقات الاناث في التطبيق القبلي (٩٠.١١) درجة، وبلغ متوسط درجات المطبقات الاناث في التطبيق البعدي (٩٥.٩١) درجة، والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق في اتجاهات المطبقات (الإناث) نحو مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمةالتائية الجدولية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	١٥	٩٠.١١	٢٩٨.٥٩٨	٦.٤٤	٣.٥٥١	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١
التطبيق البعدي	١٥	٩٥.٩١	١٧٢.٩٤٩			

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٤٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٥٥١) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (٢٨) ، مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المطبقات في التطبيق القبلي، ومتوسط التطبيق البعدي، لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على ان اتجاهات المطبقات نحو مهنة التدريس.

واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T–test) إذ بلغ متوسط درجات المطبقين الذكور في التطبيق البعدي (٨٤.٣٢) درجة، في حين بلغ متوسط درجات المطبقات الاناث في التطبيق البعدي (٩٥.٧٦)، والجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المطبقين الذكور والمطبقات الإناث إزاء مهنة التدريس بعد التطبيق

المتغيرات	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٥	٩٣.٠١	٢٢٧.١٠٥	٢.٣٧	٢.٠١١	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥
اناث	١٥	٩٥.٩١	١٧٢.٩٤٩			

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣٧) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٠) مما يدل على وجود فروق بين متوسط درجات المطبقين في التطبيق البعدي ومتوسط درجات المطبقات في التطبيق البعدي ولصالح متوسط درجات المطبقات مما يدل على ان اتجاهات المطبقات ازاء مهنة التدريس افضل من اتجاهات المطبقين بعد التطبيق.

تفسير النتائج ومناقشتها :-

ان ظهور الفروق الاحصائية في الاهداف الثلاثة قد يعود سببها الى واحد او اكثر مما ياتي :

- ان الطابع العلمي العملي هو الذي جعل التأثير مباشرا في تنمية الاتجاهات.
- زيادة واقعية المطبقات وبيان اتجاهاتهن الايجابية لمهنة التدريس له اثر واضح في استيعاب متطلبات هذه المهنة ، فضلاً عن أن طبيعة التكوين الشخصي للإناث يضفي معاني متقاربة من ناحية الفهم والاندماج ، والعطاء..... الخ من الصفات أو المسميات التي من شأنها أن تقرر مستوى الاتجاهات كنسبة إزاء مهنة التدريس.
- قبول مهنة التدريس اجتماعياً لتمهن هذه المهنة لانها محددة بضوابط قيمة تحدد معالم الشخصية المتعلمة بما لها رؤية عن الواقع المجتمعي السائد .

التوصيات :

١- التركيز على الابحاث والدراسات التي تؤكد الاتجاهات وتغييرها ايجابياً نحو مهنة التدريس من قبل المسؤولين في الكليات التربوية لما للاتجاهات من اهمية وتأثير في كفاية المدرس.

٢- لا بد من تقديم الدعم المتواصل لتحسين الاوضاع للهيئات التدريسية في المؤسسات كافة ورفع المكانة الاجتماعية والاقتصادية لهم من خلال تغير نظرة المجتمع نحو مهنة التدريس.

٣- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات السنوية والفصلية والاسبوعية دورياً لبيان اهمية الاتجاهات في تكوين شخصية المعلم وتكاملها.

المقترحات :

١- اجراء دراسة مقارنة مثل الدراسة الحالية على عينة اكبر.

٢- اجراء دراسة لمعرفة مدى العلاقة بين اتجاهات الطلبة المطبقين نحو مهنة التدريس ومتغيرات اخرى مثل التوافق النفسي ، مفهوم الذات ، الذكاء.....الخ

مقياس الاتجاهات

ت	الفقـــرات	موافق جداً	موافق	لا ادري	لا أوافق	لا أوافق قطعاً
١	اشعر بالفخر عندما يعرف الآخرون إني مدرس للغة العربية					
٢	قال الشاعر (قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم إن يكون رسولا) مازال يعتقد فيه لحد الآن.					
٣	ارغب بالنهوض بمهنة التدريس					
٤	أتمنى لو امتهنت مهنة أخرى غير مهنة التدريس					
٥	كنت أتمنى لو تمر السنين وأصبح مدرسا بأسرع وقت					
٦	تحتاج مهنة التدريس جهداً كبيراً يفوق طاقتي					
٧	احلم أن ادخل الصف وأباشر مهنة التدريس					
٨	لا اعتقد إن تعليم الطلبة سيسبب لي إزعاجاً					
٩	لدي صبر على تحمل المصاعب التي تسببها مهنة التدريس					
١٠	اشعر إن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والاهتمام التي تتمتع به المهن الأخرى					
١١	في رأي إن مستقبل مهنة التدريس لا يقل شاناً عن مستقبل المهن الأخرى					
١٢	اشعر بالحرج إذا ما اعرف احد إنني مدرس للغة العربية					
١٣	مهما قيل عن مهنة التدريس فيكفيني منها ما تتيحه للتدريس من أيام العطل					

١٤	مهما ارتفع العائد المادي لمهنة التدريس فلا يغريني بها ذلك.					
١٥	أحب أتعامل مع الطلبة					
١٦	أرى إن عملي في المدرسة يتناسب مع تخصصي					
١٧	اشعر إن البنايات المدرسية مناسبة للتدريس وأتمنى الدخول إليها					
١٨	ارغب بالتعاون مع المعلمين لأني اشعر بالودّ نحوهم					
١٩	مهما تواجهني من مشكلات في التدريس فإنني اشعر إن لدي المقدرة على التغلب عليها					
٢٠	قلما يحترم الطلبة تدريسيهم في هذه الأيام					
٢١	مهنة التدريس تؤدي إلى قصر عمر المعلم					
٢٢	أرحب بمهنة التدريس حتى وان مارست إعمالاً إضافية ذات علاقة بمهنتي					
٢٣	إذا فشل شخص ما في مهنة معينة فان من السهل عليه أن يصبح مدرسا					
٢٤	مهنة التدريس تتطلب أن أبقى طالبا علم طوال حياتي					
٢٥	اشعر بالأسى لكما تذكرت إن نظام ترفيع المعلم لا يزال متخلفاً بالنسبة لمهن أخرى					
٢٦	أحب الالتزام بالدوام الرسمي					
٢٧	تتطلب مهنة التدريس الاهتمام بالمظهر الخارجي وإظهار أناقته					
٢٨	اشعر إن تعامل المعلمين مع مسؤوليهم أمر سهل وهين					
٢٩	إذا رأيت شخصاً من السهل استشارته فغالباً ما يكون مدرسا					
٣٠	اشعر ان مزاولتي للتدريس ستخفف من أعبائي النفسية					
٣١	لا أخشى من التدريس داخل الصف					
٣٢	اشعر ان مدة التطبيق ستغير من شخصيتي نحو الأفضل					
٣٣	اشعر إن مدة التطبيق ستسبب لي الحرج والتوتر					
٣٤	احترم الإدارة المدرسية وأتمنى التعاون معها					

مصادر البحث :

١- احمد ، بلقيس ، ومرعي توفيق (١٩٨٢) الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، عمان .
٢- الأشول ، عادل عز الدين (١٩٨٨) علم النفس الاجتماعي ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٣- الآلوسي ، جمال حسين ، وامية علي خان (١٩٨٣) علم نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
٤- ايزنك ، هـ (ب . ت) (١٩٨٢) مشكلات علم النفس ، ترجمة دكتور جابر عبد الحميد ، دكتور يوسف محمود الشيخ ، بحث البيان العربي ، القاهرة.
٥- ايوب ، السيد حسين (١٩٩٧) "الاستراتيجيات الحديثة ودور المعلم في العملية التربوية "، مجلة مركز البحوث والمناهج ، العدد (٢١) ، الكويت.
٦- بلوم، بينامين ، واخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، دار مكد وجيل للنشر ، القاهرة.
٧- البياتي ، عبد الجبار توفيق واسيانانوس زكريا زكي (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق.
٨- تريفرز ، ر.ف (١٩٧٩) علم النفس التربوي ، ترجمة موفق الحمداني وحمد ولي الكربولي ، جامعة بغداد ، بغداد ، العراق.
٩- جابر، جابر عبد الحميد ، وسليمان الخضري (١٩٧٨) دراسات نسبية في الشخصية ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٠-جابر ، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال في المهارات والتنمية المهنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
١١-جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة . المؤتمر الثقافي العربي السابع ، المنعقد في القاهرة من ٦-١٢ آذار ، ١٩٦٧.
١٢-جلال ، سعد (١٩٨٥) التقويم النفسي ، مكتبة العارف الحديثة الاسكندرية ، مصر .
١٣-الجمل ، نجاح يعقوب (١٩٨٣) "اثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الاردنية في اتجاهات طلابهم نحو مهنة التعليم" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المجلد الخامس ، المملكة العربية السعودية.
١٤-الجوهري ، اسماعيل بن حماد (١٩٧٩) الصحاح ، ط٢ ، دار الملايين ، بيروت.
١٥-حسن ، عباس . النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة ، والحياة ،اللغوية المتجددة ، ط٥ ، دار المعارف ، مصر ، ب.ت .
١٦-خاطر ، محمود رشدي وآخرون . نتائج الاستفتاءات التي طرحتها المنظمة على الدول العربية وكليات الإعداد ومعاهده، معلم التربية الإسلامية واللغة العربية ، تونس ، ١٩٨٦ .
١٧-الخطايبة ، ماجد محمد (٢٠٠٢) التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

١٨-خير الله ، سيد (١٩٩٠) بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية القاهرة ، مصر .
١٩-داؤد ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
٢٠-الدغيش ، طارق فكرت ناشر (٢٠٠٣) "الاتجاهات نحو المعوقين عند طلبة التربية الخاصة في كلية التربية جامعة أ ب" ، مجلة بحوث جامعة تعز ، العدد (٣)، دار جامعة عون للطباعة والنشر ، عدن .
٢١-رودني ، دوران (١٩٨٥) اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم : ترجمة محمد سعيد ، جبار علي واخرون ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
٢٢-زاير ، سعد علي (٢٠٠٣) مشكلات مطبقين قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التر بية (ابن رشد) واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده ، مجلة ديالى ، كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، العدد (١٣) ، العراق.
٢٣-زاير ، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز (٢٠١١) . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار مصر مرتضى، الدار العالمية، بغداد- بيروت.
٢٤-الزغبي ، احمد محمد(١٩٩٤) اسس علم النفس الاجتماعي ، دار الحكمة اليمانية ، صنعاء ، اليمن .
٢٥-زكي ، عنايات يوسف (١٩٧٤) اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، القاهرة.
٢٦-زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) علم النفس الاجتماعي ، ط٤، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٧-الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط٢، جامعة الموصل ، وزراة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق.
٢٨-زيدان ، محمد مصطفى (١٩٨٤) معجم المصطلحات النفسية والتربوية ،ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة ، المملكة العربية السعودية.
٢٩-السامرائي ، طارق صالح ابراهيم (١٩٧٨) اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم ،جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٠-شحاتة ، حسن ، وابو عميرة محيات (١٩٩٤) المعلمون والمتعلمون انماطهم وسلوكهم وادوارهم ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة.
٣١-طاقة ، ياسين (١٩٨٩) علم النفس الاجتماعي (الاتجاهات)، شركة أياد للطباعة الفنية ، بغداد.
٣٢-الطريري ، عبد الحمن بن سليمان (١٩٩٧) القياس النفسي والتربوي ، مكتبة الرشيد ، الرياض .
٣٣-عاقل ، فاخر (١٩٧١) معجم علم النفس ، دار الملايين للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.

٣٤-عامر ، نبيل (١٩٨٠) بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم ، وقائع ندوة متطلبات استراتيجية التربية في اعداد المعلم العربي (مسقط) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مطبعة الاتحاد العام التونسي ، تونس .
٣٥-ـــــــــــــــــ (١٩٨٧) معلمو الغد (تقرير مجموعة هولمز)، ترجمة ونشره بالعربية ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
٣٦-عبد الرحمن ، انور حسين ، وطارق السامرائي (١٩٩٤) طرائق واساليب تدريس المواد التربوية والنفسية ، مطابع دار الحكمة ، بغداد ، العراق.
٣٧-عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٨٣) القياس النفسي ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، الكويت .
٣٨-ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ (١٩٩٨) دراسات في الصحة النفسية ، الجز الثاني ، دار فياء للطباعة والنشر ، القاهرة .
٣٩-عدنان ، رانيا (٢٠٠٥) علم النفس المدريس ، دار البداية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٤٠-عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) القياس و التقويم في العملية التربوية ، ط٢ ،الاردن ،دار الامل للنشر والتوزيع.
٤١-الغامدي ، سعيد حسن آل عبد الفتاح (٢٠٠٣) مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الاستجابة و المرحلة الدراسية ، دراسة حالة – مقياس ليكرت ،حائل ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٤٢-قنديل ، بثينة آمين مرسي ، وامين محمد كاظم (١٩٨٩) اتجاهات الفتاة المتعلمة نحو المرآة ، مكتبة الانجلو المستنصرية ، القاهرة ، مصر .
٤٣-الكبيسي ، كامل ثامر (٢٠٠١) العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الاستاذ العدد(٢٥) كلية التربية – ابن رشد .
٤٤-الكندري ، احمد محمد مبارك (١٩٩٢) علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
٤٥-مرسي ، محمد منير (١٩٩٤) المرجع في التربية المقارنة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٤٦-ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٤٧-وحيد ، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١) علم النفس الاجتماعي ،ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٤٨-الياس ، فوزي (١٩٩٥): اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية لسلطنة عمان ازاء الدارسين ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.

49- Austin – Martin , G. G. (1979) , The effects of student teaching and pretesting on student teachers attibades , The J. of Ex. Education , Vol . 48 , No 1 , fall.
50- Chisell E. E. (1981) , Theary of psychology measurement me. Graw – Hill.
51- Crounbach. G. J. (1970) , Course Improvement Through Evaluation In B. R. Worthen and . I. R. Sarder Educational Evaluation Theary and practice , Worthingtion , OH io . A, Jones pubtishing company.
52- Lipscomb , Edra (1966) " A study of the attitudes of student teachers in elementary education " , Journal of Educational Research , Vol.60 , no.4.
53- Maloney , (1980) , Assessing Endivduals and stage fright by Educational . Tests and measurement. New Yourk : Litte , Brown & Co.
54- Shaw, M.E. and wright, J.M. (1967) Scales for Measurement of Attitudes , McGraw-Hill book company, New York .
55- Simonson , M .(1979) Attitude measurement why and How. Educational Technology .
56- Tyler. L. E. (1971) " Test and Measurement " 2nd ed . New Jersey prentice Hall. Inc.